

٥ - عدم استيعات العرب في الوظائف الحكومية بعد انهائهم لدراساتهم، حيث توجد

الجدول الرقم ١ (١٨)

المدينة	الطابع	عدد السكان (بالآلاف)	منحة الفرد (بالليرة)	ضريبة الفرد (بالليرة)
اوريهودا	يهودية	١٣,٢	١٢٣	٢٣
ام الفحم	عربية	١٣,٣	٧	١١
بيسان	يهودية	١١,٣	١٩٤	١٠
الطيبة	عربية	١١,٧	٧	١٧
كريات غات	يهودية	١٩,٢	١٧٨	٢١
عزابه	عربية	٦,٠	٢	٨

تفرقة صارخة في مجال العمل وفرصه المتاحة بين العرب واليهود؛ إذ نجد انه، على الرغم من ارتفاع نسبة العرب الذين يلتحقون بالمدارس في اسرائيل، الا ان حجم التسرب من المدارس الابتدائية - أي ترك الدراسة - مرتفع للغاية، خاصة بين الفتيات، بالمقارنة باليهود. ونجد، مثلاً، ان نسبة الطلبة العرب في سن التعليم الالزامي (من ٥ - ١٥ سنة) كانت، بالاجمال، على النحو المبين في الجدول الرقم ٢. وفي العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥، بلغ عدد من يتلقون تعليماً إلزامياً من فئة ١٣ سنة ١٤,٢ بالمئة من السكان اليهود مقابل ٨,٢ بالمئة من السكان العرب<sup>(٢٠)</sup>. ومن فئة ١٤ - ١٧ سنة، كانت نسبة العرب الذين يتلقون تعليماً ١٩٢,١ بالآلاف مقابل ٥٨٨,٤ بالآلاف لليهود. وفي العام الدراسي ذاته (٨٥/٨٤) كان عدد الذين يتلقون تعليماً من اليهود ١,٣٢٤,١٠٠ مليون طالب (٣٨ بالمئة من مجموع السكان اليهود)، في مقابل ٢٠٤٢٠٠ طالب عربي (٢٨ بالمئة من مجموع السكان العرب)<sup>(٢١)</sup>. وتظهر التفرقة، بشكل سافر، في مرحلة الدراسة الثانوية العامة (انظر الجدول الرقم ٣)، علماً بأن النسبة بين العرب استمرت في التدهور. ففي خلال العام ١٩٨٤، بلغ عدد العرب الملتحقين بالثانوية العامة ٢٩١٠٠ طالب من مجموع ٢٠٤٢٠٠ طالب عربي في مراحل التعليم المختلفة، أي ان نسبة طلبة الثانوية العامة العرب تدنت الى حوالي ١٤,٢ بالمئة من اجمالي عدد الطلبة بالمقارنة بعدد اليهود الملتحقين بالتعليم الثانوي والذين بلغوا ١٦٦٥٠٠ سنة ١٩٨٤ من بين ٢٤٣٣٠٠ طالب يهودي في مراحل التعليم المختلفة (٦٨,٤ بالمئة)<sup>(٢٢)</sup>.

ثانياً: في المجال الاقتصادي

الجدول الرقم ٢ (١٩)

تتبع السلطات الاسرائيلية سياسات تتناول جوانب مختلفة لتضييق الخناق على السكان العرب وجعلهم في وضع اقتصادي متدنٍ، بالمقارنة باليهود.

السنة	يهود	عرب
٥٥/٥٤	٩١,٤	٦٣,٠
٦١/٦٠	٩٤,٣	٧٥,٣
٦٧/٦٦	٩٧,٨	٧٨,٣
٧١/٧٠	٩٥,٠	٧٥,٦

ومن هذه السياسات مصادرة الأراضي العربية؛ حيث صادرت اسرائيل وضمت، منذ قيامها حتى الآن، مساحات شاسعة مملوكة للعرب. ولهذا الغرض، تسن العديد من القوانين التي أباحت لها مصادرة مايقرب